

مختار الصحاح

[حيا] ح ي ا : الحَيَاةُ ضد الموت و الحَيَّ ضد الميت و المَحْيَا مفعل من الحياة تقول محياي ومماتي و الحَيَّ واحد أحياء العرب و أحياءه [فحْيِي و حَيَّ أيضا والإدغام أكثر وقرئ { ويحيي من حي عن بينة } وتقول في الجمع حيوا مخففا و استَحْيَاهُ و استَحْيَا منه بمعنى من الحياء ويقال استَحْيَتْ بياء واحدة وأصله استحيت فأعلوا الياء الأولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحيت لما كثر في كلامهم وقال الأخفش استحي بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة أهل الحجاز وهو الأصل وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أدري في لا أدري وقوله تعالى { ويستحيون نساءكم } وقوله تعالى { إن لا يستحي أن يضرب مثلا } أي لا يستبقي و الحَيَّةُ تُقال للذكر والأنثى والهاء للإفراد كبطة ودجاجة على أنه قد روي عن العرب رأيت حَيَّةً على حَيَّةٍ أي ذكرا على أنثى وفلان نحية أي ذكر و الحَاوِي صاحب الحيات و الحَيَا مقصور المطر والخصب و الحَيَاءُ ممدود الاستحياء و الحَيَّوانُ ضد الموتان و المَحْيَا الوجه و التَّحْيَّةُ الملك ويقال حَيَّاك [أي ملكك و التَّحْيَاتُ أي الملك والرجل مُحْيِي والمرأة مُحْيِيَّةُ فاعل من حيا وقولهم حَيَّ على الصَّلَاة أي هلم وأقبل وهو اسم لفعل الأمر والعرب تقول حي على الثريد